



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



Assist. Lect. Khalil Ibrahim Hussein

Kirkuk Educational Directorate/Opening Educational College

kh375549@gmail.com

07706178796

Keywords:

Evaluation
sociology
Intermediate grades
Standard
Teaching quality

ARTICLE INFO

Article history:

Received 6 Nov. 2019
Accepted 11 Dec 2019
Available online 26 Jan 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

Social Evaluation of the Curriculum of Second Grade of Intermediate schools in Iraq according to Standard of Quality

A B S T R A C T

The study aims at evaluating, Socially, the Curriculum of the Second Grade in Intermediate schools in Iraq according to Quality Standard. The researcher used the descriptive method which is compatible with the nature of the current study, using the questionnaire as a means for the study after identifying the original total of the teachers and excluding the survey sample. Finally, the researcher visited (33) intermediate schools in order to apply his teaching means. The total amount of schools were approximately (76.74 %) about (15) schools for boys and (18) for girls that containing (43) teachers. The researcher used the statistical methods (Pearson correlation lab, the probable average, the percentage average). The questionnaire reached the stability at (0.88). The percentage was considered very high . The total probable average was (3.33) and the total percentage average of the speaker was (76.53%). The results of the study achieved (90) standard among the educational quality standards out of (100) .

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.1.2020.17>

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معيار جودة التعليم

م.م خليل إبراهيم حسين / مديرية تربية كركوك/الكلية التربوية المفتوحة

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى: (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة). واستخدم الباحث منهج البحث الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، مستخدماً الاستبانة كأداة للدراسة. بعد تحديد المجتمع الأصلي المتكون من المدرسين والمدرسات واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، قام الباحث بزيارة (33) مدرسة متوسطة لتطبيق أداة دراسته بصورة نهائية وبنسبة مقدارها (76.74) من مجتمع الكلي للمدارس. وبواقع (15) مدرسة للبنين و(18) مدرسة للبنات تحتوي على (43) مدرساً ومُدْرسة. واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الوسط

المرجح، الوزن المئوي). وبلغت معامل ثبات الاستبانة (0.88) وتعد هذه النسبة عالية ومرتفعة، بلغ الوسط المرجح الكلي (3.33) والوزن المئوي الكلي للمحاور (76.53%). ومن نتائج الدراسة تحقق فيه (90) معياراً من معايير الجودة للتعليم من أصل (100) معيار.

أولاً: المقدمة ومشكلة الدراسة:

أولت وزارة التربية في العراق اهتماماً كبيراً في تغيير المناهج للمراحل الدراسية كافة ومنها المرحلة المتوسطة وللمواد الدراسية المختلفة ومنها مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط إذ استبدلت الوزارة كتب مواد (التاريخ والجغرافية) إلى كتاب واحد وبمسمى (كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط). ومواكبة للتطورات الحديثة التي تتعلق بمجال علم الاجتماعيات وتوظيف المادة التعليمية توظيفاً فعلياً وعلمياً بما يخدم المستفيدين من الطلبة والمدرسين، وفي الوقت الذي يشكر الباحث جهود الوزارة المتميزة في هذا المجال إلا أنه يأمل أن تكون هنالك معايير علمية مستندة إلى الجودة يُعتمد عليها في إصدار الاحكام الدقيقة على الكتب المدرسية الجديدة.

وإن الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية لإكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والمبادئ والحقائق المختلفة من أجل بناء قاعدة علمية سليمة تمثل الكم المتكامل من المعارف و المعلومات التي تعطي المتعلم فكراً واعياً قادراً على الفهم والتحليل ولا يتأثر بأي تشويش على أفكاره من أي مصدر آخر، أما الكتب الأخرى بكل ما فيها من معلومات وحقائق ومعارف واتجاهات وقيم تمثل الجانب المساعد للكتاب المدرسي وتعد جانباً إثنائياً للمنهج وليست مصدراً رئيسياً يعتمد عليه المتعلم في عملية التعلم. وأن عملية التقويم المستمرة للمناهج مرضية لكل من يعنيه أمر التطوير التربوي للمناهج، وكل من يعنيه الاستفادة من التطوير بالشكل المناسب وبالشكل الفعال ولذا فمن الضروري الأخذ برؤية المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءات عند التنظيم حتى يمكن التطوير والتعديل للمسار الصحيح للمناهج كخطة أو في حيز التنفيذ (الباشا، 1993: 20).

والتقويم في مجال المناهج هو عملية جمع معلومات أو بيانات عن بعض جوانب المنهج أو بعض نتائجه التعليمية ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب وصفية أو إحصائية لاتخاذ قرار بشأن المنهج ومحصلته (علي، 2010: 143).

ويحتاج محتوى المناهج إلى التقويم كل فترة لتحديثه لما في الواقع من تطور وتقدم سريع، فعملية التقويم هي الحكم على المناهج وإبراز جوانب القوة والضعف من خلال مسح شامل للمناهج من حيث الأهداف والتخطيط والمحتوي وأساليب التدريس، وبناء على ذلك نضمن أن هناك منهجاً تم تحقيقه بعد تقويمه (مصلح، 2010: 3).

وقد ذكر (عطية، 2008: 19) أن مفهوم الجودة قد شاع استخدامه في مجال التعليم في تسعينيات القرن العشرين، بعد أن شاع استخدامه كفلسفة إدارية في المصانع والمؤسسات الإنتاجية منذ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي وبعد أن أثبت جدوى اقتصادية عالية عند تطبيقه في المصانع

والمؤسسات السلعية والخدمية، وقد ساعد على ظهور هذا المفهوم، التطور المعرفي الهائل الذي شهده العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، والثورة التكنولوجية في المجال الصناعي، وتكنولوجيا الاتصال، مما أدى لظهور اتجاهات حديثة في التربية والتعليم، كان أحدثها الدعوة إلى تبني ثقافة الجودة في التعليم على اعتبار أن التعليم بحد ذاته هو عملية إنتاجية تتعامل مع الإنسان، ويشكل عنصراً رئيسياً فيها وكما يجب أن تكون المنتجات في المؤسسة الإنتاجية الصناعية أو الخدمية متميزاً، يجب أن يكون خريج المؤسسة التعليمية مميزاً، وأن تكون الخدمات التي تقدم للمتعلمين والمجتمع مميزة.

كما يرى (سلمة و الحارثي، ٢٠٠٥ : ٧٠) أن مجمل الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية على المستوى العربي والأجنبي، تكاد تجمع على أنه لا توجد جودة مطلقة لكتاب مدرسي توفرت فيه جميع الشروط التربوية والعلمية والفنية، بل إن جميع الكتب المدرسية تتضمن مشكلات إما تربوية أو فنية أو وظيفية.

وفي الوقت ذاته قد يتعرض المتعلم لتيارات فكرية أو تقاليد واتجاهات غير مقبولة في ثقافتنا، ولذلك يجب أن نمد المتعلم من خلال المناهج بالثقافات المختلفة مع إكسابه أساليب التفكير العلمي والتفكير الناقد وتمييزها من الثقافات الأخرى، ويكون على دراية بالتطورات الحادثة في المجالات المختلفة دون أن يتأثر بأي تيارات فكرية أو اتجاهات غير مرغوبة (الحقيل، 1996: 1).

والتقويم كما عرفه (نشوان، 1992: 252) هو "عملية منهجية مخططة تتضمن الحكم على سلوك أو واقع معين جرى قياسه وذلك بعد مقارنة للمواصفات والحقائق لذلك الواقع أو السلوك، والتي تم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق والموثوق مع أساس أو معيار معين جرى تحديده بدقة ووضوح.

ومن أجل إعداد المتعلمين أعداداً جيداً لخدمة مجتمعنا وتقدمه كان من الضروري إعادة النظر في مناهجنا الدراسية، عن طريق تقويمها بين الحين والآخر للوقوف على مواطن القوة والضعف فيها لتحقيق تعلم أكثر فعالية للطلبة لأن ترك أي منهج مبني بأحدث الطرائق وأحسن الأساليب على وفق أحدث التوجيهات التربوية دون إجراء عملية تقويم، فسيحكم عليه بالجمود والتخلف بسبب التطورات التي تحدث في البيئة والمجتمع (الشافعي، 1995: 89).

اصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية كما اصبحت المنظمات والحكومات في العالم توليها اهتماماً خاصاً وخصوصاً في ما يشهده المجتمع العالمي من متغيرات كالتكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية كما اصبحت الجودة لغة عمل دولية وسلاحاً استراتيجياً لا يستهان به واصبحت جودة المنتجات والخدمات مسابقة جودة عالمية للوصول إلى الأفضل على مستوى العالم (مجاهد، 2007: 92).

ومن مطلع النصف الثاني من القرن العشرين والعالم يشهد تطوراً انفجارياً هائلاً في المجال المعرفي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة الأمر الذي انعكس بشكل كبير على المجال التربوي في صورة اتجاهات حديثة في التربية والتعليم كان تبني الجودة الشاملة في التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات ومطلع التسعينيات ومنها انتشر تبني هذا المفهوم في العديد من الدول (عطية، 2009: 63).

وهذا ما أكد عليه المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد (عام 2005) حيث اشار الى جملة من التوصيات منها، وجوب مواصلة تطوير الكتب المدرسية ليشمل تطوير الاهداف، والمحتوى، والطرائق، والاساليب، والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية، 2005: 11).

ومن هنا يرى الباحث ضرورة دراسة هذا الكتاب والتعرف على مدى تطابقه مع معايير الجودة لتحقيق الفائدة التربوية المرجوة ولضمان استمرارية ملائمته لطبيعة المتغيرات العلمية والتقنية. ومن هنا جاء هذا البحث لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني للمرحلة المتوسطة وفي ضوء معايير الجودة وتسليط الضوء على هذا الكتاب والتعرف والوقوف على مدى توافر معايير جودة الكتاب وبنيتها التحتية فيه.

ويمكن ايجاز مشكلة البحث في السؤال الآتي:

1. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الكتاب المدرسي الذي يعتبر من اهم مصادر التي نعتمد عليها في التعليم وخصوصاً في الدول التي تعتمد الانظمة التعليمية التي تقوم على المناهج المركزية (الطيبي، 2002: 285).

ولكونه واسطة المجتمع في نقل ثقافته والمحافظة عليها من جيل إلى آخر كما أنه يربط بين الماضي والحاضر ولا يقتصر على ما وصل إليه مجتمع معين بل يتعداه ليربط ما بين الامم والشعوب (سرحان، 2000: 34).

وتزداد قيمة الكتاب المدرسي للمدرس والطالب بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والاخراج لذا فقد اصبحت مسؤولية تأليفه واخرجه من مسؤوليات وزارة التربية أو من مسؤولية فرق علمية تتبناها مؤسسات علمية أو تربوية كالجامعات ومراكز البحوث العلمية (أحمد والحيلة، 2009: 257).

ومن المؤلف أن المدرس في الصف يكون هو موقع يستطيع أن يتابع النتائج المترتبة على توظيف الكتاب المدرسي ومدى استجابة الطلبة له وتكيفهم له لذا فهو أول من يصدر حكماً تقويمياً عليه يتعلق بمدى توافر التوجيهات التربوية فيه كيربط التعليم المدرسي بالحياة اليومية ووحدة الخبرة التعليمية السابقة وتكامل المعرفة المقدمة فيه وغيرها (عبدالكريم، 2007: 82-83).

ولذا تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنّ منهج كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2018-2019) جديد ويطبق لأول مرة في العراق بعد أن كانت المواد الاجتماعية للصف الثاني المتوسط تتكون من (كتاب التاريخ والجغرافية) دمجت في كتاب جديد واحد ويسمى كتاب الاجتماعيات وأن الموضوعات في الكتب السابقة تختلف في عرضها عن الموضوعات في الكتابات السابقة. ومن هنا وتأسيساً على ما تقدم فقد وجد الباحث أن هناك حاجة ماسة لأجراء دراسة تتناول تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للتعرف على معايير الجودة الموجودة فيه ومدى توفر هذه المعايير.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

(تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة) من خلال الإجابة عن السؤال:

1. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

رابعاً: حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

1. كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2018-2019)، الطبعة الاولى، 2018م-1439هـ.

2. مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعلم الدراسي (2018-2019) في مديرية تربية كركوك المركز.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

1. التقويم:

يعرف التقويم بأنه: عملية التأكد أو الحكم على قيمة بعض الاشياء أو مقدارها باستعمال معيار أو محك خارجي (Good, 1973, p 220).

ويعرف التقويم بأنه: هو عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمية ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره وتوجيه العناصر وأسسه نحو القدرة على تحقيق الاهداف الموجودة في ضوء معايير ومحددة سلفاً (مرعي والحيلة، 2002: 215).

التعريف الاجرائي:

هو عملية جمع المعلومات التي تتعلق بكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بواسطة استبانة تتضمن معايير الجودة من أجل التعرف على نقاط القوة والضعف في الكتاب واصدار الحكم عليه مقاساً بالدرجات.

2. كتاب الاجتماعيات:

هو كتاب تقرره وزارة التربية لتدريسه في صف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ولمعايير التي تحددها الجهات التربوية (قطاوي، 2007: 77).

هو "بأنه اداة تعليمية غنية بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والرسوم والصور الرموز والاشكال والانشطة التي تسهل عملية التعلم وتساعد في نجاح عملية التعليم والتعلم في المراحل الدراسية المختلفة" (عطية، 2009: 313).

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والانشطة التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية لتدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2018-2019).

3. المرحلة المتوسطة:

وهي المرحلة الدراسية بعد المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتتكون هذه المرحلة من الصف الاول المتوسط والثاني متوسط والثالث متوسط. (وزارة التربية، 4، 1981).

4. المعايير:

هي وسيلة نظامية لقياس ومقارنة اداء اي مؤسسة تعليمية استناداً إلى منظمة من المعايير القياسية المعتمدة أو المنفق عليها وذلك بهدف تحديد مدى جودة المؤسسة ومخرجاتها وخطط التطوير اللازمة لتحقيقها (دعمس، 2008: 204).

التعريف الاجرائي:

وهو مجموعة من الخصائص والاسس الواجب توفرها في كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط والتي تقاس بواسطة اداة الدراسة التي اعداها الباحث واصدار الحكم على الكتاب.

5. الجودة التعليم:

وهي "أن الجودة في التعليم لها معنيان مرتبطان واقعي وحسي المعنى الواقعي يعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل معدلات الترفيع ومعدلات الكفاية الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم. واما المعنى الحسي فيرتكز على مشاعر وأحاسيس متلقى الخدمة واولياء امورهم" (الخطيب، 2003: 14).

وهي "انتاج المنظمة لسلعة أو تقديم خدمة على مستوى عال من التميز بحيث يكون بمقدورها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها بشكل يتفق مع توقعاتهم ويحقق الرضا والسعادة عندهم من خلال مقاييس تكون قد وضعت من قبل سلفاً سواء لإنتاج وتقديم خدمة تتصف بالتميز أي أن الجودة باختصار تعني النوعية العالية" (ابراهيم، 2012: 29).

التعريف الاجرائي:

مجموعة متكاملة من الخصائص والمعايير والمواصفات المتوفرة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والتي تنال رضا وتلبي طموحات الطلبة بكفاءة عالية في مجال تعليمهم.

سادساً: الدراسات السابقة:

هذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات السابقة أن مناهج الدراسات الاجتماعية تحتاج إلي عملية تقويم مستمرة مثل دراسة (رنا حسين، 2002)، ودراسة (عبدالله طريقي، 2006)، ودراسة (إبراهيم العوضي، 2010)، وباستقراء نتائج هذه البحوث والدراسات يلاحظ أنها أشارت إلي ضرورة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب الجيد.

ونظراً لأهمية المعايير في تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بالمعايير في تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة (Nelson, M, 2001) ودراسة (هاني النجدي، 2006)، وباستقراء نتائج هذه الدراسات نجد أنها أوصت بضرورة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية باستمرار حتى تكون مواكبة لتغيرات العصر في كافة المجالات.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تناول الجودة في التعليم منها دراسة (غسان عدوي، 2006)، ودراسة (شيرين السيد، 2012) وأشارت هذه الدراسات إلى انخفاض مستوى توافر معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم وأوصت بضرورة تقويم مناهج التعليم عامة وفق معايير الجودة.

1. دراسة أماني رجب (2007) بعنوان: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث استهدفت الدراسة تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية في ضوء المعايير القومية للتعليم بغية تطويرها، لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، وقد اقتضت الدراسة استخدام تحليل المحتوى، وأعداد مجموعة من الأدوات البحثية تمثلت بعدد من الاستمارات وبطاقة تحليل والاستبانة، بالإضافة إلى اختبار قياس مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة، وخلصت الدراسة إلى أن الوحدة الدراسية التي اختبرت بوصفها عينة من المنهج المطور للدراسات الاجتماعية تراعي المعايير القومية للتعليم في جمهورية مصر العربية، كما تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير العليا اللازم تتميزها لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال المنهج المطور في ضوء المعايير القومية لتعليم الدراسات الاجتماعية، وقد أوصت الباحثة في ختام الدراسة بأهمية تطوير المنهج في ضوء مهارات العليا للتفكير، وتدريب المعلمين والمعلمات على أساليب والطرائق الحديثة لتدريسها.

2. دراسة عيد الصبيحيين ومحمود بن عبدالرحمن (2012) بعنوان: تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطوير (26) معياراً تتضمن أبرز المفاهيم والقيم ضمن محور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، وبعد إجراء عملية التحليل توصل الباحثان إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن تتوفر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، فمعظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى تكرار واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها ما بين اثنين إلى ثلاثة تكرارات. وأوصى الباحثان بالاستفادة من المعايير المطورة للتربية العالمية والعلمية والتكنولوجية للمرحلة الأساسية من قبل الباحثين والمهتمين والقائمين على مناهج الدراسات الاجتماعية والاستفادة من النموذج المطور وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في مراحل دراسية أخرى.

3. دراسة سعد ثامر حمد البدراني (2016) بعنوان: تقويم منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعايير الدولية

لضمان جودة التعليم والاعتماد في كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعرفة مدى توافر المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد في محتوى منهج الجغرافيا بالصف الثالث المتوسط في العراق. وتمثلت إجراءات البحث فيما يلي: إعداد أدوات الدراسة وهما قائمة تحليل المحتوى والاستبانة. وتم توزيع الاستبانة بصورتها النهائية على العينة الأساسية التي تكونت من (100) مدرس ومدرسة الجغرافيا التابعين الى وزارة التربية، تم رصد النتائج وتفسيرها. وتقديم تصور مقترح لمحتوى منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد. والتوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: توافر المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق يكون على نحو قليل جداً (35.1%). والمستوى العام لآراء المعلمين في مدى توافر المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق بلغ (20.08%). ووضع التصور المقترح لمحتوى منهج الجغرافيا للصف الثالث المتوسط بالعراق في ضوء المعايير الدولية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

سابعاً: منهجية الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، مستخدماً الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

ثامناً: مجتمع الدراسة:

ويشمل مجتمع الدراسة الحالية مدرسين ومدرسات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في مدارس مديرية تربية كركوك المركز. للعام الدراسي (2018-2019)، وبلغ عدد الكلي (80) مدرس ومدرسة. منهم (45) مدرسة وبنسبة مقدرها (56.25) من المجموع الكلي من عدد المدرسين والمدرسات، وعدد (35) مدرساً وبنسبة مقدرها (43,75) من المجموع الكلي من عدد المدرسين والمدرسات الذين يدرسون في (43) مدرسة متوسطة وبواقع (20) مدرسة بنين وبنسبة مقدرها (46.51) و(23) مدرسة بنات وبنسبة مقدرها (53.48) من مجموع المدارس وكما موضح في الجدول رقم(1).

جدول رقم(1)

مجموع مدارس مجتمع البحث وانواعها واعداد المدرسين والمدرسات الذين يدرسون فيها.

مجموع المدرسين والمدرسات	عدد المدرسات	عدد المدرسين	مدارس البنات	مدارس البنين	مجموع المدارس
80	35	45	23	20	43

تاسعاً: عينة الدراسة:

العينة هي وحدة صغيرة من وحدات المجتمع المعني بالدراسة والممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة(البياتي، 2008: 184).

و تعرف العينة: بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة أجرائه على افراد المجتمع جميعهم بسبب صعوبات اقتصادية وعملية (داود وأنور , 1990: 67).

1. العينة الاستطلاعية:

اختار الباحث بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة (10) مدارس كعينة استطلاعية وبنسبة مقدارها (23.25) من مجتمع المدارس وبواقع (5) مدارس بنين و(5) مدارس بنات وتحتوي على (14) مدرس ومدرسة بواقع (7) مدرسين (7) مدرسات وهم يمثلون نسبة (17.5) من مجتمع الكلي للدراسة، وذلك للتعرف على ثبات الاداة ووضوح الفقرات والوقت اللازم للإجابة، والمعوقات التي تواجه تطبيق اداة الدراسة. وكما موضح بجدول (2).

جدول (2)

عدد المدارس والمدرسين والمدرسات العينة الاستطلاعية بحسب المدرسة والجنس

مجموع المدرسين والمدارس	مدارس البنين	مدارس البنات	عدد المدرسين	عدد المدرسات	مجموع المدرسين والمدارس
10	5	5	7	7	14

2. العينة الاساسية:

بعد تحديد مجتمع المدرسين والمدرسات الأصلي واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، قام الباحث بزيارة (33) مدرسة متوسطة لتطبيق اداة دراسته بصورة نهائية وبنسبة مقدارها (76.74) من مجتمع الكلي للمدارس التي اختارها الباحث بصورة قصدية لتعاون ادارات المدارس والمدرسين والمدرسات في تطبيق اداة دراسته ولقربها من الباحث، بواقع (15) مدرسة بنين و(18) مدرسة بنات تحتوي على (43) مدرساً ومدرسة وبنسبة مقدارها (53.75) من مجتمع الدراسة. وبواقع (19) مدرساً وبنسبة مقدارها (44.18) وبواقع (24) مدرسة وبنسبة مقدارها (55.81) وكما موضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3)

عدد المدارس والمدرسين والمدرسات العينة الاساسية بحسب المدرسة والجنس

مجموع المدرسين والمدارس	مدارس البنين	مدارس البنات	عدد المدرسين	عدد المدرسات	مجموع المدرسين والمدارس
33	15	18	19	24	43

عاشراً: اداة الدراسة:

ارتأ الباحث أن تكون اداة الدراسة الاستبانة وهي الاداة المناسبة لدراسته فهي وسيلة عملية وسهلة التطبيق وتتيح للمستجيب أن يدلي بآرائه بوضوح وتعطيه الحرية والوقت (توفيق, 1992: 127).

واتبع الباحث في إعداد اداة الدراسة على الخطوات الاتية:

1. أطلع الباحث على المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة لضمان الجودة, كما اطلع على اداة تقويم جودة كتاب المدرسي المقرر من قسم اعداد الجودة. وكما اطلع الباحث على الدراسات التي تناولت معايير جودة الكتاب المدرسي, اضافة الرجوع إلى المصادر والكتب التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي.

2. وبناءً على ذلك بنا الباحث الاستبانة في صورتها الاولية والتي تتكون من (106) معايير موزعة على (6) مجالات. وكما موضح في الجدول(4).

جدول رقم (4)

اداة الدراسة(الاستبانة) في صورتها الأولية وعدد المعايير لكل محور من المحاور ونسبتها المئوية.

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
1	مقدمة الكتاب	12	11.32
2	محتوى الكتاب	26	24.52
3	الانشطة	15	14.15
4	وسائل التقويم	23	21.69
5	لغة الكتاب	9	8.49
6	الايخراج الفني للكتاب	21	19.81
	المجموع	106	%100

أ. صدق اداة الدراسة:

صدق الاداة: تعني مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها. وأن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الاداة: هو أن يقوم الخبراء والمحكمين بتقرير صلاحية المعايير المراد قياسها (Ebel 1992, p555).

ومن أجل الحصول على صدق الاداة قدم الباحث الاستبانة بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبلغ عددهم (16) محكماً. وعدّ الباحث المعيار صالحاً عندما يحظى بموافقة (12) محكماً. وهو ما يعادل على نسبة اتفاق (75%) إذ بلغت المعايير المحذوفة (6) معايير لتصبح المعايير بصورتها النهائية (100) معايير. وكما موضح في الجدول رقم(5).

جدول رقم (5)

أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية

ت	المجالات	عدد المعايير	النسبة المئوية
1	مقدمة الكتاب	11	11%
2	محتوى الكتاب	25	25%
3	الانشطة	14	14%
4	وسائل التقويم	22	22%
5	لغة الكتاب	8	8%
6	الاخراج الفني للكتاب	20	20%
	المجموع	100	100%

ب. ثبات الاداة:

ولكي يمكن الاعتماد على اداة الدراسة يجب أن تتصف بالثبات وهو: تطبيق أداة القياس على عينة من المستفيدين ولأكثر من مرة وفي ظروف مشابهة والثبات هو اتساق القياس (ملحم, 2002: 248). واعتمد الباحث لاستخراج الثبات على طريقة اعادة التطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ممثلة لمجتمع وبمدة لا تقل عن اسبوعين (الزوبعي ومحمد, 1981: 24). ولإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ولكل مجال من مجالات الستة. استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه يعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها. وبلغت معامل ثبات الاستبانة (0.88) وتعد هذه النسبة عالية ومرتفعة (البياتي وزكريا, 1977: 183). وكما موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

درجة ثبات الاستبانة للصف الثاني المتوسط و لكل مجال من مجالاتها.

ت	المجالات	معامل الثبات	الثبات الكلي
1	مقدمة الكتاب	0.80	%0.88
2	محتوى الكتاب	0.87	
3	الانشطة	0.92	
4	وسائل التقويم	0.94	
5	لغة الكتاب	0.82	
6	الاخراج الفني للكتاب	0.94	

ج. تطبيق الاداة:

بعد تأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها وبعد تحديد عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بدأ الباحث بتطبيق الاستبانة بتاريخ 17 / 4 / 2019 ولغاية 2 / 5 / 2019 وقد وزع الباحث نسخة من الاستبانة على كل فرد من أفراد العينة عبر الزيارات الميدانية للمدارس في محافظة كركوك, وقد تضمنت الاستبانة مقدمة وضحت فيها هدف الدراسة واسلوب

الإجابة عبر وضع علامة (✓) أمام كل فقرة معيارية يرونها مناسبة، والإجابة عن كل فقرة معيارية يكون لها (خمس) احتمالات بمعنى (خماسي). وقد استرجع الباحث جميع الاستبانات من المدرسين والمدرسات المادة وقام بتفريغ الاستجابات في استمارات ومعالجتها احصائياً.

د. الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي)

و. عرض نتائج الدراسة:

حسب الباحث الاوساط المرجحة لمحاور الكتاب واوزانها المئوية وادرج البيانات في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

الايوساط المرجحة والاوزان المئوية لمحاور الكتاب مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ت	ت المحاور في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	الايخراج الفني للكتاب	3.70	79.94%
2	مقدمة الكتاب	3.55	79.35%
3	وسائل التقويم	3.35	79.6%
4	محتوى الكتاب	3.33	78.08%
5	الانشطة	3.20	74.15%
6	لغة الكتاب	2.89	67.35%
الوسط المرجح والوزن المئوي الكلي للمحاور الستة		وسط عام	وزن عام
		3.33	76.53

ويتضح من الجدول من جدول (7) أن الوسط المرجح الكلي بلغ (3.33) والوزن المئوي الكلي بلغ (76.53%) أي أن الكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حقق معيار الجودة لأنه أعلى من نسبة المحك وقد رتبت المحاور ترتيباً تنازلياً من حيث الوسط المرجح والوزن المئوي إذ ظهر (الايخراج الفني للكتاب) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.70) ووزن مئوي (79.94%) ومن خلال ذلك يتضح أن المؤلفين قد راعوا بهذا المحور لما لهو من اهمية ودور فاعل في نفسية الطلبة.

وقد حصل المحور (مقدمة الكتاب) المرتبة الثانية بوسط المرجح (3.55) ووزن مئوي (79.35%) وحقق معيار الجودة. وأن مواصفات الكتاب الجيد أن تكون المقدمة واضحة وتضم فهارس لمفردات اللغوية والمصطلحات غير المألوفة وتعريفها. (مرعي والحيلة، 2002، ص 274).

وقد حصل المحور (وسائل التقويم) المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.35) ووزن مئوي (79.6%) فهو يتصف بالجودة وسبب ذلك وجود انواع متعددة من انواع الاختبارات في الكتاب التي تساعد على تحفيز الطلبة نحو التعلم. وحصل المحور (محتوى الكتاب) على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.33) ووزن مئوي (78.08%) فهو يتصف بالجودة. وحصل المحور (الانشطة) على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3.20)

وبوزن مئوي(74.15%) لذلك لم يتصف هذا المحور بالجودة لأنه لم يبلغ درجة المحك وتعد هذه النتيجة سلبية وقصور في الكتاب. وحصل المحور (لغة الكتاب) على المرتبة السادسة أي المرتبة الاخيرة بوسط مرجح(2.89) وبوزن مئوي(67.35%). ولذلك فهو لم يتصف بالجودة لأنها لم تبلغ درجة المحك وتعد نتيجة سلبية وقصور في الكتاب لان لغة الكتاب لها دور بارز في اوصول المادة إلى أذهان الطلبة اذا كانت واضحة المعاني وخالية من الغموض.

المحور الاول: مقدمة الكتاب:

يتضمن محور مقدمة الكتاب على (11) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (11) معياراً، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.90) إلى (3.23)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (78%) إلى (64.6%)، وكما موضحاً في جدول رقم(8).

جدول رقم(8)

الايوساط المرجحة والايوزان المئوية لمحور مقدمة الكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	المرجح	المئوي	ت
1	9	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.	3.90	%78	متحققة
2	6	تعطي فكرة موجزة عن مضمون الكتاب.	3.88	%77.6	متحققة
3	2	توضيح المقدمة الاهداف العامة لتدريس الكتاب.	3.75	%75	متحققة
4	5	تتبع اسلوب الحوار المباشر بين المدرس والطالب.	3.73	%74.6	متحققة
5	7	تصاغ بأسلوب الحوار واضح ومختصر.	3.67	%73.4	متحققة
6	4	تثير دافعية الطلبة وتحفيزهم.	3.48	%69.5	متحققة
7	11	تشير إلى عدد الفصول.	3.45	%69	متحققة
8	8	تبين اهمية الكتاب للمدرس والطالب.	3.42	%68.4	متحققة
9	1	اشارة المقدمة إلى ارشادات تساعد الطالب في استخدام الكتاب.	3.40	%68	متحققة
10	10	تحدد مصادر التعلم الاخرى الساندة وتوجيه الطلبة إلى مراجعها.	3.23	%64.6	متحققة
11	3	اقترح المقدمة مجموعة من طرائق التدريس المناسبة.	3.23	%64.6	متحققة

المحور الثاني: محتوى الكتاب:

يتضمن محور محتوى الكتاب على (25) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (23) معياراً، والمعايير الغير متحققة (2)، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.98) إلى (3.00)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (79.6%) إلى (60%)، وكما موضحاً في جدول رقم (9).

جدول رقم (9)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمحور محتوى الكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط الم	الوزن المئوي	ت
12	21	يُكثر من الأشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية	3.98	79.6%	متحققة
13	24	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الوجدانية.	2.95	59%	غير متحققة
14	18	تعطي موضوعاته مفردات المادة.	3.92	78.4%	متحققة
15	30	مناسبة المحتوى لعدد الحصص المخصصة لتدريسه.	3.92	78.4%	متحققة
16	20	يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم.	3.88	77.6%	متحققة
17	26	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات الحركية.	2.80	56%	غير متحققة
18	12	اسهام المحتوى في تحقيق الاهداف العامة للمادة.	3.75	75%	متحققة
19	16	مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للمتعلمين.	3.55	71%	متحققة
20	29	اشارة المحتوى إلى قيم تربوية واخلاقية مناسبة لتحقيق الاثر التربوي للمادة العلمية.	3.52	70.4%	متحققة
21	17	مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين المتعلمين.	3.45	69%	متحققة
22	13	تحقيق المحتوى الاهداف الخاصة والسلوكية للمقرر.	3.42	68.4%	متحققة
23	32	تميز محتوى الكتاب بالصدق.	3.42	68.4%	متحققة
24	19	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها.	3.38	67.6%	متحققة
25	31	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسين بشكل متوازن.	3.35	67%	متحققة
26	36	تميز المحتوى بالحدائثة العلمية.	3.30	66%	متحققة
27	35	مراعاة المحتوى لميول المتعلمين.	3.17	63.4%	متحققة
28	23	موازنة المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.	3.13	62.6%	متحققة
29	28	استخدام المحتوى ما يناسب المتعلمين من البيئة المحلية ومشكلاتها.	3.13	62.6%	متحققة

متحققه	%61.6	3.08	يشير إلى مصادر تعلم اخرى يمكن للمتعلم العودة إليها للإثراء.	14	30
متحققه	%61.6	3.08	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية.	22	31
متحققه	%61.6	3.08	ارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين.	34	32
متحققه	%61	3.05	مساعدة المحتوى للمتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية.	24	33
متحققه	%61	3.05	كفاية المفاهيم الواردة في محتوى الكتاب.	33	34
متحققه	%60.4	3.02	تنمية المحتوى لمهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين	27	35
متحققه	%60	3.00	ترابط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة.	15	36

المحور الثالث: الأنشطة:

يتضمن محور محتوى الكتاب على (14) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (11) معياراً، والمعايير الغير متحققة (3)، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.60) إلى (2.42)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (72%) إلى (48.4%)، وكما موضحاً في جدول رقم (10).

جدول رقم (10).

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمحور الأنشطة.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	متحققه
37	40	كفاية الأنشطة الواردة في الكتاب.	3.60	%72	متحققه
38	39	تناسب الأنشطة الواردة لمستوى المتعلمين العقلي.	3.58	%71.6	متحققه
39	37	وجود نشاط في بداية كل درس.	3.38	%76.6	متحققه
40	49	تشجيع المتعلمين على التعلم التعاوني الجماعي.	3.38	%67.6	متحققه
41	38	توزيع الأنشطة الواردة في الدرس الواحد.	3.35	%67	متحققه
42	42	إثارة الأنشطة لتفكير المتعلمين.	3.35	%67	متحققه
43	44	مناسبة الأنشطة لزمن الدرس.	3.33	%66.6	متحققه
44	41	اسهام الأنشطة في تشويق المتعلمين.	3.30	%66	متحققه
45	48	تتضمن دور للمتعلم محدد وواضح.	3.20	%64	متحققه
46	50	قابلية للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.	3.17	%63.4	متحققه
47	43	اسهام الأنشطة في تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين.	3.15	%63	متحققه
48	45	توفر للطالب تغذية راجعة الفورية.	2.98	%59.6	غير متحققه

49	46	ترافقها تعزيزات متنوعة ومناسبة للمتعلمين.	2.92	58.4%	غير متحققة
50	47	بعضها ينجز خارج الصف أو المدرسة.	2.42	48.4%	غير متحققة

المحور الرابع: وسائل التقويم:

يتضمن محور محتوى الكتاب على (22) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (22) معياراً، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.80) إلى (3.08)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (76%) إلى (61.6%)، وكما موضحاً في جدول رقم (11).

جدول رقم (11).

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمحور وسائل التقويم.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت
51	70	يتضمن اسئلة في نهاية كل فصل.	3.80	76%	متحققة
52	51	ارتباط وسائل التقويم بأهداف المقرر.	3.60	72%	متحققة
53	56	مراعاة وسائل التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.54	70.8%	متحققة
54	55	تنمية وسائل التقويم حب الاطلاع والمعرفة لدى المتعلمين.	3.48	66.6%	متحققة
55	68	يساعد المدرس للتعرف على مدى تحقيق الاهداف.	3.48	69.6%	متحققة
56	71	يوفر تغذية راجعة للطلبة بشكل مستمر.	3.48	69.6%	متحققة
57	69	ينمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى المتعلمين.	3.45	69%	متحققة
58	62	ارتباط وسائل التقويم ببيئة المتعلمين.	3.42	68.4%	متحققة
59	64	توضيح وسائل التقويم للجوانب التطبيقية للمادة الدراسية.	3.40	68%	متحققة
60	52	تنوع وسائل التقويم.	3.38	67.6%	متحققة
61	67	ينمي تفكير المتعلمين.	3.35	67%	متحققة
62	66	يتضمن اسئلة للتقويم الذاتي.	3.33	66.6%	متحققة
63	54	تنمية وسائل التقويم تفكير المتعلمين.	3.31	66.2%	متحققة
64	53	مساعدة وسائل التقويم في فهم المتعلمين للمادة	3.27	65.4%	متحققة
65	61	تميز وسائل التقويم بالوضوح.	3.27	65.4%	متحققة
66	72	يرتبط بمحتوى الكتاب.	3.27	65.4%	متحققة
67	57	توفر وسائل التقويم في كل درس.	3.25	65%	متحققة
68	65	الافادة من التقويم في تنقيح الكتاب ومراجعته.	3.23	64.6%	متحققة
69	63	قياس وسائل التقويم التحصيل العلمي للمتعلمين.	3.20	64%	متحققة
70	58	قياس وسائل التقويم المستويات العليا	3.10	62%	متحققة

			(التحليل، التركيب، التقويم، من المجال المعرفي لبوم)		
متحققة	62%	3.10	قياس وسائل التقويم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن.	59	71
متحققة	61.6%	3.08	تميز وسائل التقويم بالشمول.	60	72

المحور الخامس: لغة الكتاب:

يتضمن محور محتوى الكتاب على (8) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (6) معايير، والمعايير الغير متحققة (2) وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.30) إلى (2.08)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (66%) إلى (41.6%)، وكما موضحاً في جدول رقم (12).

جدول رقم (12).

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمحور لغة الكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت
73	77	اهتمام لغة الكتاب بعلامات الترقيم.	3.30	66%	متحققة
74	75	سهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة المتعلمين اللغوية.	3.20	64%	متحققة
75	78	تراعي توحيد المصطلحات العلمية.	3.17	63.4%	متحققة
76	76	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل.	3.13	62.6%	متحققة
77	79	توفر عنصر التشويق.	3.08	61.6%	متحققة
78	80	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها.	3.05	61%	متحققة
79	74	خلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.	2.17	43.4%	غير متحققة
80	73	خلو لغة الكتاب من الأخطاء النحوية والاملائية.	2.08	41.6%	غير متحققة

المحور السادس: الإخراج الفني للكتاب:

يتضمن محور محتوى الكتاب على (20) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النتائج المتحققة في هذا المحور (17) معياراً، والمعايير غير المتحققة (3)، وتراوحت أوساطها المرجحة ما بين (4.33) إلى (2.73)، وأما أوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (86.6%) إلى (54.6%)، وكما موضحاً في جدول رقم (13).

جدول رقم (13).

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمحور الإخراج الفني للكتاب.

ت	ت في الاستبانة	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	ت
81	87	وضوح رقم الطبعة وسنة الطبع.	4.33	86.6%	متحققة
82	88	مناسبة المسافات بين السطور بتوازن.	4.25	85%	متحققة
83	93	مناسبة طباعة الكتاب للقراءة.	4.25	85%	متحققة
84	82	وضوح عنوان الكتاب.	4.17	83.4%	متحققة
85	92	مناسبة حجم الحرف المستخدم في طباعة الكتاب.	4.13	82.6%	متحققة
86	89	جودة الورق المستخدم في الكتاب.	4.10	82%	متحققة
87	91	وضوح العناوين الرئيسية والفرعية الكتاب.	4.03	80.6%	متحققة
88	94	استخدام ألوان مناسبة في الطباعة.	4.00	80%	متحققة
89	81	مناسبة حجم الكتاب العمر الزمني للمتعلمين.	3.85	77%	متحققة
90	83	تعبير الصور الموجودة على الغلاف الكتاب الخارجي عن الموضوع.	3.85	77%	متحققة
91	84	تميز شكل الكتاب بجاذبيته وتشوقه للمتعلمين.	3.73	74.6%	متحققة
92	95	عرض المفاهيم الرئيسية في الكتاب بلون مميز.	3.73	74.6%	متحققة
93	86	جودة تجليد الكتاب.	3.63	72.6%	متحققة
94	85	جودة غلاف الكتاب.	3.60	72%	متحققة
95	96	يشتمل الكتاب فهرساً تعريفيًا بالمصطلحات الواردة فيه.	3.55	71%	متحققة
96	98	يحتوي الكتاب فهرساً للوسائل الواردة فيه.	3.35	64.6%	متحققة
97	90	وضوح جهة عمل المؤلف وسيرته الذاتية.	3.23	64.6%	متحققة
98	97	يتضمن الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستخدمة	2.95	59%	غير متحققة
99	100	فصوله وأبوابه منظمة ومتناسقة.	2.75	55%	غير متحققة
100	99	يتضمن الكتاب أداة لتقويمه.	2.73	54.6%	غير متحققة

الاستنتاجات:

- من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن نستنتج ما يلي:
1. أن معايير الجودة توافر بصورة عامة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وبنسبة تراوحت (76.53).
 2. توجد اخفاقات في محاور الكتاب ومنها محتوى الكتاب والأنشطة و لغة الاكتاب والايخراج الفني للكتاب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتأليف الكتب الاجتماعية والكتب المدرسية بصورة عامة.
2. معالجة حالات الضعف والقصور في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وتحسينه وعلى وجه الخصوص في محاور الكتاب التي اتسمت بالضعف والقصور ومنها محتوى الكتاب والأنشطة ولغة الكتاب والاعراج الفني للكتاب.
3. ضرورة الأخذ بأراء مدرسي ومدرسات مادة كتاب الاجتماعيات في تحسين هذا الكتاب.

Almasadir

1. aibrahim, layinana muhamad wafa (2012) aljawdat alshshamilat fi altaelimi, t 1 almutamae allearabii lilmashr waltawzie.
2. 'abu sarhan, eatiat eawda (2000), dirasat fi 'asalib tadrish altarbiat alaijtimaeiat walwatniati, t 1 dar alkhaliy lilmashr waltawziei, eamana: al'urdunn.
3. 'amani eali alsyd rajab (2007): tatwir manahij aldirasat alaijtimaeiat fi daw' almaeayir alqawmiat liltaelim litanmiat bed maharat altafki aleilmii ladaa talamidh almurjilat alaiedadiati, risalat dukturah ghyr manshurati, jamieat almansurati, jumhuriat misr allearabiati.
4. albyaty, eabdaljibar tawfiq wazakariaa 'athnaluyus (1977) alaihsa' alwasafii walaistidlalii fi altarbiat waealam alnafsi, mutalaeat muasasat althaqafat aleimaliati, baghdad.
5. albyaty, eabdaljabar tawfiq (2008) alaihsa' watatbiqatuh fi aleulum altarbawiat walnafsiati, t 1 aithra' lilmashr waltawzie.
6. tawfiq, rawuwf ebdalrzaq (1992) mabadi albahth altarbwi, t 7 wizarat altarbiati, jumhuriat aleiraq.
7. aljamieat almustansariatu, wizarat altaelim aleali walbahth aleilmi, almutamar aleilmia alhadi eushra, altarbiat waltaelim eata' dayim lil'umati, tawsiat kuliyat altarbiat al'asasiat baghdad eam 2005.
8. alkhatibu, muhamad bin shahaadha (2003), aljawdat alshshamilat walaietimid al'ukadimia fi altaelimi, dar almiriykh lilmashr waltawziei, alriyad: alseudiati.
9. dawud, eaziz hanna wanur husayn ebdalrhmn (1990) manahij alhuthi altarbuii, jamieat baghdad.
10. daeamis, mustafaa numur, (2008), 'iidarat aljawdat alshshamilat fi altarbiat waltaelimi, dar ghayda' lilmashr waltawziei, eamana: al'urdunn.
11. alzubiei, eabdaljulil 'iibrahim walghanam, muhamad 'ahmad (1981) manahij albahth fi altarbiati, t 1 mutbaeat jamieat baghdad.
12. saed thamir hamd albidranii (2016) taqwim munhaj aljughrafia lilsafi alththalith almutawasit bialeiraq fi daw' almaeayir alduwaliat lidaman jawdat altaelim w alaietimadi, risalat majstir, jamieat almansurati, jumhuriat misr allearabiati.
13. salman alhaqil (1996): siyasat altaelim fi almamlakat allearabiati alsaediati w assiha w 'ahdafiha w wasayil tahqiqiha w aitijahatiha wanamadhij min tajribatiha, alriyad: maktabat la najlu almisriat.
14. sabihat albasha (1993): ruyatan tahliliatan wanaqidatan limunhij alaiqtisad almanzili bialmarhalat alththanawiat bialmamlakat allearabiati alsaediati, almutamar aleilmii alkhamisi, majalat aljameiat almisriat lilmanahij waturuq tadrishin.

15. eabdalhaq jad alshaafiei (1995): tatwir manahij aleulum bialmarhat alththanawiat aleamat fi daw' eanasir altanuwr albiyy, risalat dukturah, kuliyat altarbiati, jamieat alzaqaziq.
16. eatiat, muhsin eali (2009) aljawdat alshshamilat walshshamilat waljaded fi altdrys, t 1 dar safa' lilynashr waltawziei, eamman al'urdunn.
17. eatiat, muhsin eali (2009) aljawdat alshshamilat walshshamilat waljaded fi altdrys, t 1 dar safa' lilynashr waltawziei, eamana: al'urdunn.
18. eyd alsabhiina, mahmud bani ebdalrhmn (2012): tasmim 'unmudhij limuhtawaa kutib altarbiat alaijtimaeiat walwataniat lilmarhalat al'asasiat fi al'urdun fi daw' mafahim waqim altarbiat alealamiat waleilmiat waltiknulujiat, almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbiwiati, mujalad 8 eadad 4.
19. fatah allah eabd alkarim (2007) muealam alsaf wakifayatuh maswuwliaatih numawih almahniu, t 1 maktabat tulaasu, damashqa: suriana.
20. qatawi, muhamad 'iibrahim (2007), turuq tadrir aldirasat alaijtimaeiati, t 1 dar alfikri, eaman: al'urdunn.
21. majahid, muhamad eatwa (2007), thaqafat almaeayir waljawdat fi altaelimi, dar aljamieat alnashr waltawziea, misr.
22. muhsin eatia (2008): aljawdat alshshamilat walmunhiji, dar almunahij, eaman.
23. muhamad alsyd eali (2010): tatwir almunahaj min manzur alaitijah almaeasiri, altibeat al'uwlii, al'iiskandriat, muasasat hurs aldawliat.
24. muhamad hamd altaytay (2002) aldirasat alaijtimaeiat tabieatiha 'ahdafiha tarayiq tadririh, t 1 dar almasirati, eamana: al'urdunn.
25. marei tawfiq 'ahmad wamuhamad mahmud alhila (2009) almanahij altarbawiat alhadithati, dart almasirati, eamana: al'urdunn.
26. marei tawfiq 'ahmad wamuhamad mahmud alhila (2009), almanahij altarbawiat alhadithat mafahimaha waeanasiruha waisisiha waeamuliaatiha, t 1 dart almasirati, eamana: al'urdunn.
27. marei, tawfiq 'ahmad wamahmud alhila (2002) turuq altadrir aleamat, t 1 dar almasirat lilynashr waltawziei, eamana: al'urdunn.
28. mulhim, sami muhamad (2002) alqias waltaqwim fi altarbiat waealam alnafsi, t 2 dar almasirat, lilynashr waltawziei, eamana: al'urdunn.
29. mansur salmat, 'iibrahim alharithi (2005): almurshid fi talif alkitab almadrasii wamuasafatihi, maktab altarbiat alarabii lidual alkhaliji, alriyad.
30. nasim nasr khamis maslah (2010): taqwim manahij aljughrafia fi almarhalat al'asasiat aleulya fi daw' bed almutaghayirat alealamiati, risalat majstir, kuliyat altarbiati, aljamieat al'iislatmiat ghazat.
31. wizarat altarbiati, nizam almadaris alththanawiat raqm (2), baghdad lisanat 1977 almueadal biraqm 23 lisanat 1981 baghdad mutbaeat wizarat altarbiat raqm (3) lieam 1984.
32. yaequb nashwan (1992): aljaded fi taelim aleulumi, eumaan, dar alfurqan.
33. Good, Carter, 1973, V. Dictionary of education and Edition , MC, Grew, Book company. New York.
34. Ebel, Robert, 1992, essentials, of Englewood Cliffs, N. y, print ice, Hall.
35. 34.Nelson, M.B.(2001) : **Ideology and History Education**, A study of the influence of Ideology the Formation of History Curriculum and History Standards, PH.D, the Pennsylvania State University, Disc . Abs. Into, Vol. 6207.